



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة ب :

ترجمة الأبعاد الثقافية من اللغة الإنجليزية إلى العربية  
مسلسل *peaky blinders* أنموذجا -

تحت إشراف الأستاذة

- د. بن مالك أسماء

إعداد الطالبين :

- عزوني محمد إسلام

- جديد رضا

أعضاء لجنة المناقشة

|        |              |                       |                     |
|--------|--------------|-----------------------|---------------------|
| رئيسا  | جامعة تلمسان | أستاذة التعليم العالي | د. شافع بلعيد نصيرة |
| مشرفا  | جامعة تلمسان | أستاذة محاضرة أ       | د. بن مالك أسماء    |
| مناقشا | جامعة تلمسان | أستاذة محاضرة أ       | د. سيفي حياة        |

العام الجامعي : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر و العرفان

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي و فقنا و أعاننا و سدد خطانا أن أنهينا بحثنا رغم كل التحديات ,

فالحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

نود أن نتقدم بخالص الشكر و الإمتنان إلى مشرفتنا الفاضلة الدكتورة

"بن مالك أسماء" التي لم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها طيلة فترة البحث

أيضا الشكر الجزيل لأساتذتنا الأفاضل الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة

# الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته الصالحات  
أهدي هذا البحث المتواضع إلى عائلتي الكريمة  
و إلى أصدقائي الأعزاء  
و إلى كل الأستاذة الذين ساندوني خلال مشواري الدراسي  
و إلى دفعة قسم الترجمة 2025/2024

الطالب : عزوني محمد إسلام

# الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي في المقام الأول اللذين سانداني طوال حياتي .

إلى إخوتي ، إلى أجدادي و أخوالي و أعمامي ، إلى أصدقائي المقربين ،

و إلى الأساتذة الكرام الذين درست تحت إشرافهم

الطالب : جديد رضا

# مقدمة

أصبحت الترجمة في وقتنا الحالي من الركائز الأساسية في التبادل الثقافي و المعرفي بين مختلف الأجناس , حيث لم تعد تقتصر على نقل المعنى بين اللغات فحسب بل صارت أداة أساسية في التواصل مع مراعات الفروقات الثقافية و السياقية بين النص الأصلي و الهدف , خاصة و نحن في زمن التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات كالإعلام و الإتصال ظهرت واحدة من أهم فروع الترجمة و أحدثها ألا وهي الترجمة السمعية البصرية. إتسمت الترجمة السمعية البصرية بمميزات جعلتها تختلف عن كل نوع آخر , فهي تجمع بين ما هو مرئي و مسموع و مكتوب , و قد ظهرت نظرا للحاجة الماسة لنقل الإنتاج الأجنبي من أفلام و مسلسلات و غيرها إلى لغة أخرى و لكن شرط أن يتناسب مع ثقافة الجمهور المستهدف مع الحفاظ على أمانة النص الأصلي , و هذا التوازن يعتبر من أصعب التحديات التي يواجهها المترجم السمعي البصري .

قد وقع إختيارنا لهذا الموضوع لأسباب عديدة منها ما هو ذاتي و تمثل في إهتمامنا المشترك بهذا المجال و الرغبة في الخوض فيه أكثر و كثرة مشاهدتنا للأفلام و المسلسلات الأجنبية. و أسباب أخرى موضوعية تتعلق بإبراز أهمية ترجمة الأبعاد الثقافية في المجال السمعي البصري و معرفة مدى نجاح المترجم في نقلها بما يتناسب مع الجمهور المتلقي .

ومن هذا المنطلق قمنا بطرح الإشكالية الآتية :

إلى أي مدى يمكن للترجمة الحفاظ على المعنى الأصلي للمضمون بكل ما يحمله من شحنات دلالية ونقله بما يتوافق مع ثقافة جمهور لغة الهدف ؟

إضافة إلى بعض التساؤلات التي سنحاول الإجابة عنه و هي كالآتي :

ماذا نقصد بالترجمة السمعية البصرية؟

ما هي استراتيجياتها؟

ما هو البعد الثقافي في الترجمة ؟

ما هي الإشكالات الثقافية التي يواجهها المترجم في نقل المعنى ؟

بناء على هذه التساؤلات قمنا بصياغة فرضيات :

يلعب السياق الثقافي دورا مهما خلال عملية الترجمة

مراعات الخلفية الثقافية للمتلقي ضرورية و واجبة

الترجمة الحرفية لا تحقق التكافؤ الثقافي

قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين , فصل نظري *للترجمة السمعية البصرية* تناولنا في مبحثه الأول

مفهومها و أنواعها و أهم تقنياتها , و مبحثا ثانيا عرفنا فيه البعد الثقافي من منظور عام ثم من

منظور ترجمي إضافة إلى بعض الصعوبات التي تواجه المترجم عند نقل الأبعاد الثقافية مع

ذكر بعض الأمثلة على ذلك. أما الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي لدراستنا , قمنا فيه أولا

بتعريف المدونة و بالمسلسل و أهم شخصياته ثم بطاقته الفنية , ثم إنتقلنا إلى تحليل لبعض

المقاطع المترجمة والتي كانت ترجمتين اثنتين لنفس المقطع الأصلي , و في الأخير وضعنا خاتمة شملت أهم النتائج مع اقتراح بعض التوصيات .

إعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالترجمة السمعية البصرية و الأبعاد الثقافية منها:

اطروحات الدكتوراه :

- رضاني حمدان صديق, التكييف البداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة - دراسة تطبيقية- , رسالة دكتوراه , جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة , معهد

الترجمة الجزائر 2015-2016

الدراسات العربية و الأجنبية :

- محبوبة بكوش, بعض أوجه الصعوبات في نقل المفاهيم ذات الأبعاد الثقافية بين العربية والإنجليزية, جامعة الجزائر 2 , المترجم، العدد، 28 يناير - جوان 2014

- Ridha Sahraoui , Different Perspectives of Scholars on Socio-Cultural Dimension in Translation, Cahiers de Traduction, Volume 31 Issue01/June 2025, P34-35

يهدف بحثنا إلى تسليط الضوء على الترجمة السمعية البصرية باعتبارها فرعا من فروع الترجمة الحديثة , كما تكمن أهمية البحث في التركيز على السياق الثقافي باعتباره عنصرا حاسما خلال عملية الترجمة.

لقد إعتدنا خلال بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف بعض المفاهيم المتعلقة بالترجمة السمعية البصرية التي جمعناها ثم قمنا بتحليلها , و نفس الشيء بالنسبة للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتحليل ترجمات لبعض مقاطع المسلسل .  
عند الحديث على الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا , فيمكننا القول أنها انحصرت في مشاكل التقنية للحاسوب إضافة إلى ضعف في شبكة الأنترنت , و لكن رغم كل هذه التحديات فقد فعلنا ما بوسعنا لإتمام بحثنا

ختاما نتقدم بالشكر الجزيل و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة بن مالك أسماء على دعمها الدائم لنا و توجيهاتها القيمة و التي لولاها لما إكتمل هذا البحث

عزوني محمد إسلام

جديد رضا

بتلمسان بتاريخ 12 جوان 2025

16 ذو الحجة 1446

# الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية في ضوء

## البعد الثقافي

المبحث الأول:

- مفهوم الترجمة السمعية البصرية

- أنواع الترجمة السمعية البصرية

- تقنيات الترجمة السمعية البصرية

المبحث الثاني:

- تعريف البعد الثقافي

- البعد الثقافي من منظور ترجمي

- صعوبات ترجمة البعد الثقافي

الترجمة السمعية البصرية هي فرع من فروع الترجمة التي تجمع ما بين ترجمة ما هو مرئي و مسموع مما يجعلها نوعا خاصا لا يمكن الإستغناء عنه في وقتنا الحالي نظرا لأهميته

### 1. مفهوم الترجمة السمعية البصرية :

الترجمة السمعية البصرية أو (AVT) audio-visual translation باللغة الأجنبية هي "الترجمة المرتبطة بمختلف وسائل الإعلام أي ترجمة الأفلام (العنونة والدبلجة)، ترجمة الشرائط والرسوم المتحركة وترجمة المسرح والأوبرا ومختلف الخدمات التي تقدمها وسائل الإعلام المتعددة مثل شبكة الانترنت وبعض الأنظمة التي اختصت في الترجمة الفورية"<sup>1</sup> و أيضا يرى جورج دياز سانتز (Díaz-Cintas, Jorge) بأن "الترجمة السمعية البصرية هي مجال أكاديمي و نشاط مهني يتضمن توطين للمحتوى الإعلامي السمعي البصري من خلال ممارسات مختلفة للترجمة"<sup>2</sup>

(ترجمتنا)

إن للترجمة السمعية البصرية علاقة مباشرة بمجال الإعلام بكل وسائله فشملت كل أداة تمزج بين الصوت و الصورة معا، إضافة إلى إدماجها بالمجال الأكاديمي من خلال الجامعات و البحوث العلمية و إلى جانب ذلك الميدان المهني من خلال ترجمة الأفلام و المسلسلات و كل ما هو سمعي بصري، و يكون مع توطين المحتوى أي أنه يتم مراعاة ثقافة الجمهور المستهدف ليتناسب معه و كل هذا يكون من خلال إستراتيجيات متنوعة للترجمة كالسترجة و الدبلجة. يُطلق على هذا النوع من الترجمة عدة تسميات منها ترجمة الأفلام أو ترجمة الشاشة إلا أن التسمية المتداولة و المعمول بها هو الترجمة السمعية البصرية نظرا لما تتصف به من شفافية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جازية فرقاني، تعليمية الترجمة السمعية – البصرية، المترجم العدد 2 ، يناير- جوان 2008، ص 82

<sup>2</sup> Díaz-Cintas, Jorge. Audiovisual Translation - The Bloomsbury Companion to Language Industry Studies. London: Bloomsbury.- Chapter 10- p2 “Audiovisual translation (AVT) is an academic discipline and professional activity that involves the localization of audiovisual media content by means of different translation practices”

"الترجمة السمعية البصرية لا تختلف كثيرا عن الترجمة التحريرية و الفورية فهي فرع ترجمي بحت إلا أن الإختلاف الوحيد الذي يميزها هو أنها تجمع بين كل ما هو مرئي و مسموع و أيضا الإستراتيجيات المستخدمة هي نفسها التي يستعملها المترجم و الترجمان كالتعريب و التغريب و المواءمة"<sup>2</sup>

## II. أنواع الترجمة السمعية البصرية :

بعد التطرق إلى ماهية الترجمة السمعية البصرية بمختلف مفاهيمها , الآن سنقوم بالتعرف على أنواعها و وفقا ل **ايف غامبيي ( Yves Gambier )** تم تقسيمها إلى إثني عشر صنفا<sup>3</sup> و التي تم الاتفاق عليها بين مختلف الرواد في المجال :

### 1) ترجمة السيناريو (scenario translation)

"إن ترجمة السيناريو تخصص دقيق في العمل السينمائي بحيث يقف المترجم أمام عائق كيفية إخضاع المنطق اللغوي إلى منطق بصري في اللغة الهدف"<sup>4</sup> في هذه الحالة على المترجم أن يقوم بتحقيق الإنسجام بين الحوار و المشهد في اللغة الهدف دون زيادة أو نقصان و بما يتناسب مع الثقافة المستقبلية و أن يكون له نفس التأثير , أي حذف أو تغيير ممكن أن يؤدي إلى سوء فهم

### 2) السترجة في نفس اللغة (intralingual subtitle):

هي السترجة التي تظهر أسفل الشاشة و تكون بنفس لغة المتحدث في الفيلم و هذا النوع خاص بفئة الصم و"شكلت السترجة الخاصة بالصم والبكم أو ما يعرف بالسترجة المغلقة غير

<sup>1</sup> Voir Díaz-Cintas, Jorge , Op.cit , p2

<sup>2</sup> ينظر, رضاني حمدان صديق, التكيف البداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة - دراسة تطبيقية-, رسالة دكتوراه , جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة , معهد الترجمة الجزائر 2016-2015, ص17

<sup>3</sup> Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, p 2

<sup>4</sup> رضاني حمدان صديق , المرجع نفسه , ص23

المباشرة باللغة الانجليزية خاصة بأمريكا منذ أواسط السبعينات جزءا من المجال السمعي البصري لتحقيق ديمقراطية الولوج للبرامج السمعية البصرية<sup>1</sup>

### **(3) الترجمة بين اللغتين (interlingual subtitle)**

"و يتم في هذا النوع من الترجمات السمعية البصرية عرض فيلم بلغة ما و يدمج سترجة بلغتين مختلفتين كأن يكون الفيلم الأصلي باللغة الهندية و تكون سترجته باللغتين العربية والانجليزية، بحيث تستحوذ فيه كل لغة على سطر واحد أسفل شاشة التلفاز و يستعمل هذا النوع على وجه الخصوص في الدول التي فيها أقليات تتكلم لغات مختلفة كما هو الحال في بلجيكا وسويسرا و فنلندا " <sup>2</sup>

### **(4) الترجمة المباشرة الحية (direct subtitle)**

يستعمل هذا النوع من الترجمة في البرامج المباشرة التي تظهر على التلفاز و يشمل الحوارات و الخطابات الرئاسية , إضافة إلى الشبه بينها و بين الترجمة الفورية فالترجم في هاته الحالة لا يملك الوقت الكافي لإيجاد المرادفات الملائمة لسبب ضيق الوقت و لأن الحدث يكون في الوقت الفعلي<sup>3</sup>

### **(5) الدبلجة (Dubbing):** الدبلجة هي ترجمة سمعية بصرية يتم فيها نقل النص الصوتي

لفيلم أو مسلسل ما من اللغة الأصل إلى نص صوتي باللغة الهدف و بصوت آخر يراعى فيها نقل نبرات الصوت و حركات الشفاه تكون متزامنة مع الحوار<sup>4</sup>

### **(6) الترجمة الفورية (interpretation)**

<sup>1</sup> رمضاني حمدان صديق, المرجع السابق - ص24

<sup>2</sup> المرجع نفسه , ص26

<sup>3</sup> ينظر , المرجع نفسه , ص29

<sup>4</sup> ينظر , المرجع نفسه , ص 31

يتم هذا النوع بثلاث طرق , إما بطريقة مختصرة أو تتابعية و تكون خلال المقابلات مع السياسيين أو الرياضيين أو غيرهم , و يشترط في هذه التقنيتين أن يتمتع المترجمان بطلاقة في الكلام لتجنب التشويش , أو تكون بطريقة آنية و هذا أثناء العرض المباشر (live) للنقاشات التلفزيونية , أو حتى يمكن الإستعانة بلغة الإشارات إذا تطلب الأمر.<sup>1</sup>

### **(7) الدبلجة النصفية أو الإستعلاء الصوتي (semi-dubbing or voice-over)**

"ويقصد به وضع لغة الوصول فوق لغة الإنطلاق أي سماع صوت فوق صوت آخر و تدرج الترجمة في هذا النوع وفق زمن معين يتوافق مع الصور و الممثلين أو المتكلمين"<sup>2</sup> و غالبا ما يغطي صوت المدبلج صوت المتحدث الأصلي

### **(8) التعليق الحر (free comment)**

هي عملية تكيف خاصة ببعض البرامج التلفزيونية يتم فيها التعليق عليها بإضافة بعض الشروحات و المعطيات إضافية , في هذا النوع ليس من الضروري أن يكون هناك توافق بين الصوت و الصورة<sup>3</sup>

### **(9) السترجة الفوقية (surtitle)**

يعرف أيضا بسترجة المسرح و الأوبرا, و هي من أحدث أصناف الترجمة السمعية البصرية حيث يتم توفير مكان فوق جدا جدار الخشبة تظهر فيه السترجة على شكل سطر واحد متواصل و بأحرف كبيرة بغية تسهيل الرؤية لدى كل المشاهدين<sup>4</sup>

### **(10) الترجمة المنظورة (sight translation)**

<sup>1</sup> Voir ,Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Op.Cit ,p3

<sup>2</sup> رضاني حمدان صديق , المرجع السابق ,ص32

<sup>3</sup> ينظر,المرجع نفسه , الصفحة نفسها

<sup>4</sup> ينظر,المرجع نفسه , الصفحة 34

هي ترجمة شفوية تبدأ من سترجة تكون مرئية أسفل الشاشة و التي يمكن إخبارها لغة وسيطة تمكن للمترجم الإنتقال منها إلى لغات أخرى غير اللغة الأصلية , غالبا ما يستخدم هذا النوع في المهرجانات السينمائية<sup>1</sup>

### **(11) الوصف السمعي (audio description)**

هو نظام موجه لمساعدة فئة المكفوفين و الذين يعانون من ضعف البصر لمتابعة أحداث أي عمل سمعي بصري , يكون هذا من خلال شخص يروي القصة كاملة و بالتفاصيل للشخص الضريير<sup>2</sup>

### **(12) الإنتاج متعدد اللغات (multilingual production)**

معناه إعادة الإنتاج للعمل السينمائي بنسخ متعددة اللغات و يسمى ب **REMAKES** تم إعتبار هاته الإستراتيجية كنوع من الترويج تقوم به شركات الإنتاج لأعمالها السينمائية إلا أنها أسهمت بشكل كبير في تطوير عمل المترجم السمعي البصري<sup>3</sup>.

### **III. إستراتيجيات الترجمة السمعية البصرية**

تعتبر هذه الإستراتيجيات الحل الذي يلجأ إليها المترجم السمعي البصري عندما يواجه بعض المشاكل في سترجة بعض الأعمال السينمائية , قمنا بإختيار أهم التقنيات و هي الأشهر و المعمول بها :

#### **(1) الحذف (omission) :**

بشكل عام، الحذف هو واحدة من أكثر التقنيات استخدامًا في الترجمة السمعية البصرية، خاصة في الترجمة الفرعية بسبب القيود التقنية لعدد الأحرف، والمساحة على الشاشة، وسرعة

<sup>1</sup> ينظر, رمضاني حمدان صديق , المرجع السابق , ص 35

<sup>2</sup> ينظر , المرجع نفسه , ص 37

<sup>3</sup> ينظر , الملاجع نفسه , ص 39-40

العرض. الحذف هو الفعل الذي يقوم به المترجم حيث يتم اعتبار بعض العناصر النصية غير الأساسية في النص الأصلي كلمات أو عبارات أو حتى جمل كاملة قد يتم حذفها للحفاظ على الإيقاع والتزامن في الشكل السمعي البصري دون تغيير المعنى العام أو الوظيفة التواصلية للنص . يمكن تقسيم الحذف في الترجمة السمعية البصرية إلى ما يلي:

- الحذف النحوي: حذف الكلمات الغير مؤثرة ضمن التركيب النحوي أو المعنى
- الحذف السياقي: حذف المعلومات التي يمكن الحصول عليها من السياق أو الصورة.
- الحذف الثقافي: حذف بعض الإشارات الثقافية التي لا يمكن سهل تكييفها أو شرحها

عندما لا تكون ذات أهمية عديدة

كذلك على المترجم للسترجة أن يخضع لقيود تقنية أثناء استخدامه للحذف و من بين هذه كذلك على المترجم للسترجة أن يخضع لقيود تقنية أثناء استخدامه للحذف و من بين هذه القيود نذكر : الحد الأقصى للكلمات في السطر ( 37 حرفا ) ، و الحد الأقصى لعدد الأسطر (سطين ) . مع كل هذا ، فعلى المترجم توخي الحذر و الحيلة أثناء استخدامه لتقنية الحذف لأن استعمال المفرط يقود إلى ضياع معلومات مهمة و بالتالي تشويه المعنى<sup>1</sup>

## (2) الإبدال (substitution)

يعتبر الإبدال من التقنيات المستعملة في الترجمة السمعية البصرية و خاصة في السترجة ، و المقصود به هو استبدال كلمة أو تعبير أو مرجع ثقافي من لغة المصدر بآخر في لغة الهدف ، بحيث يكون مماثل و دون الإخلال بالمعنى في السياق الأصلي . كما تتمثل وظيفة هذه التقنية الأساسية في تحقيق المكافأة الوظيفية إلى جانب تقليص الفجوة الثقافية و الحفاظ على نسق النص و سهولة فهمه إلى جانب مراعاة ثقافة الجمهور المستهدف . للإبدال أنواع تترتب في :

<sup>1</sup> Voir- Díaz Cintas, Jorge & Remael, Aline. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome Publishing.p 145-150

الإبدال اللغوي ، الإبدال الثقافي ، و كذا الإبدال السياقي . فالأول يعتمد على استبدال كلمة بأخرى أكثر فهما و شيوعا ، و الثاني على استبدال مرجع ثقافي بأخر شائع في ثقافة المتلقي العربي ، أما الثالث فعلى إبدال مصطلح أو تعبير بحسب دلالة المشهد أو شخصية المتكلم أو نغمة الحديث .

الإبدال على غرار الحذف و الإضافة ، لا يحذف بل يعيد الصياغة و لا يضيف أية معلومات بل يحافظ على التكافؤ النصي الثقافي<sup>1</sup>

### (3) التكيف الثقافي (cultural adaptation)

التكيف الثقافي هو أي تغييرات أو تعديلات تطرأ على العناصر الثقافية أو الثقافية المرجعية في النص الأصلي للاستفادة الثقافية للجمهور المستهدف من خلال استبدالها بمرجعية أخرى، أو حذفها، أو إعادة صياغتها، بحيث تكون الرسالة واضحة أو مألوفة أو مقبولة في اللغة المستهدفة من قبل المتلقي.

تتضمن أهداف التكيف الثقافي جعل الفهم الثقافي والقبول أسهل للناس. الهدف من التكيف الثقافي هو منع سوء الفهم الثقافي وتجنب الصدمة الثقافية. يظل الحفاظ على كل من تأثير النص الأصلي ووظائف الاتصال ضرورياً. يحدث التكيف الثقافي عندما يتوافق نص مع القيم والمعايير المحلية جنباً إلى جنب مع العادات التقليدية. يتميز التكيف الثقافي عناصر مختلفة تظهر في أغلب الأحيان بالطرق التالية: الطعام والمطبخ: يتم استبدال طبق محلي بطبق معروف في الثقافة الهدف ، الأعياد و المناسبات ، الأسماء و العلامات التجارية إلى جانب الوحدات الزمنية و المكانية و كذا المرجعيات الدينية أو السياسية ، و من التحديات التي قد تواجه المترجم المعتمد على هاته التقنية تحقيق التوازن بين الأمانة النصية و القبول الثقافي

<sup>1</sup> Voir , Díaz Cintas, Jorge & Remael, Aline , Op.Cit,p 153 -156

،تواجد اختلاف في مستويات التكيف حسب نوع النص ( كوميدي/ درامي ...) و نوع الجمهور (أطفال ، كبار )<sup>1</sup>

#### (4) الإقتراض ( borrowing )

يُعد الاقتراض من أقدم وأكثر تقنيات الترجمة استخدامًا، خاصةً في الترجمة السمعية البصرية، حيث يتم فيه نقل كلمة أو تعبير من لغة المصدر إلى لغة الهدف دون ترجمتها، وإنما اعتمادها كما هي أو مع إجراء تعديلات صوتية كتابية طفيفة لتناسب بنية اللغة المستقبلة . وتستخدم هذه التقنية عندما لا تتوفر مقابل دقيق للكلمة في لغة الهدف، أو عندما يكون من الأفضل نقل المصطلح كما هو للحفاظ على طابعه الثقافي أو المرجعي.

و تستخدم هاته التقنية لأسباب عديدة حيث يلجأ المترجمون في الترجمة السمعية البصرية إلى تقنية الاقتراض عندما تقتضي الحاجة نقل مصطلحات تقنية أو أجنبية لا تتوفر لها مكافئات دقيقة في اللغة الهدف، ما يضمن الحفاظ على وضوح المعنى دون تشويه أو تحوير. وتُسهم هذه التقنية أيضًا في الحفاظ على الطابع الثقافي للنص الأصلي، إذ تُعدّ بعض الكلمات حاملة لهوية ثقافية يصعب ترجمتها دون أن تفقد جزءًا من دلالاتها أو وقعها . إضافة إلى ذلك، يُستخدم الاقتراض لإضفاء نوع من الواقعية اللغوية التي تجعل النص المترجم أكثر صدقًا وارتباطًا بالسياق الأصلي، خاصة في الأعمال الوثائقية أو السرديات التي تتطلب مستوى عاليًا من الأصالة. كما يُعد وسيلة فعالة لتجنّب الالتباس أو الغموض الذي قد ينشأ عن محاولات الترجمة الحرفية لمصطلحات غريبة عن بيئة الجمهور المتلقي , إضافة إلى أن الاقتراض نوعان ، الاقتراض التام و هو نقل الكلمة كما هي من اللغة المصدر ، و الاقتراض المعدل و هو نقل الكلمة مع تعديل صوتي أو إملائي يلائم اللغة الهدف <sup>2</sup>

#### (5) التحوير ( modulation ) :

<sup>1</sup> voir, Díaz Cintas, Jorge & Remael, Aline , Op.cit, p 201-203

<sup>2</sup> Voir,ibid, p 202-203

تُعد تقنية التحوير من أكثر الأساليب الترجميّة ثراءً وتعقيدًا في حقل الترجمة، وقد تناولها بالتفصيل كل من Vinay و Darbelnet ضمن إطار نظريتهم الكلاسيكية حول إجراءات الترجمة. وتقوم هذه التقنية على تغيير زاوية الرؤية أو طريقة التعبير في اللغة الهدف، دون الإخلال بالمعنى الأصلي، أي أن الرسالة تُنقل بمعناها ذاته، لكن بصيغة لغوية أو منطق تعبيرية مختلف يتماشى مع نظام اللغة المنقول إليها.<sup>1</sup>

وفقاً لما طرحه Vinay و Darbelnet ، يمكن تصنيف التحوير إلى عدة أشكال، تختلف باختلاف طبيعة التغيير الذي يطرأ على طريقة التعبير في الترجمة ، و من بينها هناك أولاً التحوير المنطقي، ويقصد به الانتقال من بنية لغوية إلى أخرى تختلف عنها في الأسلوب أو الاتجاه المنطقي، كأن يُحوّل التعبير من صيغة النفي إلى الإثبات، أو من العام إلى الخاص، مع الحفاظ على جوهر المعنى. ثم نجد التحوير الإدراكي، والذي يعتمد على تغيير زاوية النظر التي يُقدّم بها المعنى كأن يُترجم المفهوم من منظور الزمن أو السببية أو الاتجاه، مما يمنح الجملة بعداً جديداً أكثر ملاءمة للغة الهدف. وأخيراً، هناك التحوير الاصطلاحي أو الثقافي، والذي يتجسد في استبدال التعبيرات أو الصور البلاغية الخاصة بثقافة معينة بتعبيرات مقابلة أكثر ألفة ووضوحاً لدى جمهور اللغة الهدف، دون أن يُفقد النص طابعه أو رسالته الأصلية. هذه الأنماط الثلاثة من التحوير تمنح المترجم مرونة كبيرة في التعامل مع النصوص، وتُسهم في جعل الترجمة أكثر طبيعية وتقبلاً لدى المتلقي<sup>2</sup>

في ميدان الترجمة السمعية البصرية، تتجلى أهمية التحوير بوضوح، سواء في الترجمة الشفوية مثل الدبلجة أو الصوت المرافق، أو في الترجمة الكتابية مثل المترجم. ويضطر المترجم في كثير من الحالات إلى إعادة التعبير عن الفكرة ذاتها بأسلوب يتناسب مع ثقافة الجمهور المستهدف، ويستجيب في الوقت نفسه للقيود التقنية والفنية التي يفرضها الوسيط

<sup>1</sup> Voir, Vinay, J.P. & Darbelnet, J. (1995). Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation. Amsterdam: John Benjamins. P 36

<sup>2</sup> Voir , ibid p37

المرئي، مثل عدد الحروف، طول الأسطر، أو التوقيت المتزامن بين النص والصورة أو الصوت. وبهذا، يُعد التحوير خيارًا أساسيًا لضمان تواصل فعّال وسلس، يجمع بين الوضوح والواقعية الثقافية.<sup>1</sup>

### (6) الإختزال ( Reduction )

تُعد تقنية الاختزال من أبرز الأدوات التي يعتمد عليها مترجمو الترجمة السمعية البصرية، لاسيما في مجال المترجمة، حيث يُجبرهم السياق على التعامل مع قيود دقيقة تتعلق بالزمن والمساحة البصرية على الشاشة. هذه القيود تفرض على المترجم أن يُعيد صياغة النص الأصلي بطريقة أكثر إيجازًا، مع الحفاظ التام على المعنى الأساسي للمحتوى. وقد أشار كل من Díaz Cintas و(Remael 2007) إلى أن الاختزال يتمثل في ضغط النص المترجم، سواء عبر حذف العناصر الثانوية، أو دمج بعض الأفكار، أو إعادة التعبير عنها بأسلوب أكثر اختصارًا. الهدف من ذلك هو جعل الترجمة منسجمة مع الحدود التقنية المفروضة، مثل عدد الحروف المسموح بها، أو الوقت المتاح لقراءة الترجمة، مع مراعاة قدرة المتلقي على الفهم دون أن تتأثر التجربة السمعية البصرية ككل. و من منظور وظيفي، يمكن تصنيف الاختزال في الترجمة السمعية البصرية إلى ثلاثة أنماط رئيسية، تختلف بحسب طبيعة العنصر المُختصر ومدى تأثيره على المعنى و تتمثل في :

- الإختزال الدلالي : يتمثل في حذف العبارات أو الكلمات التي لا تضيف معنى جوهريًا للنص وتُعد هذه العملية وسيلة فعالة لتقليل الحمل النصي دون التأثير على مضمون الرسالة.

<sup>1</sup> Díaz Cintas, J. & Remael, A. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome Publishing. P . 199–201

- الاختزال التركيبي : يركّز على تبسيط التراكيب اللغوية المعقدة أو الطويلة، وذلك لتسهيل القراءة السريعة ومواكبة الإيقاع البصري للمشاهد. في هذا النوع، يُعاد ترتيب الجمل أو تقليصها مع الحفاظ على المعنى الأصلي قدر الإمكان.
- الاختزال الثقافي : يُمارَس عندما يتطلب الموقف حذف أو تجاوز بعض الإشارات الثقافية أو المرجعيات المحلية التي قد تُربك المتلقي في اللغة الهدف، خصوصًا إذا كانت ترجمتها ستؤدي إلى إطالة مفرطة أو تفسير معقد يُخرج المشاهد عن سياق المشاهدة . تسهم هذه الأنواع مجتمعة في دعم المترجم على تحقيق توازن دقيق بين الأمانة النصية ومتطلبات الوسيط السمعي البصري ، ما يعزز من تجربة المشاهدة ويجعلها أكثر إنسيابية<sup>1</sup>

### (7) الإيضاح ( Explication ) :

يُعد الإيضاح من الأدوات المهمة التي يستخدمها المترجم في الترجمة السمعية البصرية، خاصة عندما ينقل معاني تتضمن أبعادًا غير مباشرة أو رموزًا ثقافية يصعب فهمها خارج سياقها الأصلي. وتقوم هذه التقنية على توضيح ما جاء ضمنياً في النص الأصلي، وتحويله إلى معلومات واضحة وصريحة تسهل على المتلقي استيعاب المحتوى . غالبًا ما تُستخدم هذه الاستراتيجية في الترجمة المصاحبة للصورة والصوت، مثل المترجمة أو الدبلجة، حيث تُفرض على المترجم قيود زمنية وبصرية، تجعله مضطراً أحياناً إلى توضيح بعض التعبيرات أو المفردات التي قد تكون مألوفة للجمهور الأصلي، لكنها تحمل معاني مبهمّة أو غير مألوفة لمتلقي النص المترجم. من هنا تأتي أهمية الإيضاح كوسيلة لضمان وصول الرسالة كاملة، بأسلوب يتناسب مع الخلفية الثقافية واللغوية للجمهور الجديد.

<sup>1</sup> Voir , Díaz Cintas, J. & Remael, A. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome Publishing. Chapter 6: Subtitling Strategies . P : 144–148

كما تُعرّف **Kinga Klauzy (1993)** تقنية الإيضاح بأنها تقنية تجعل الغير مُصرّح به في الأصل أكثر وضوحًا في الترجمة، وهو ما يحدث غالبًا بشكل تلقائي أو مدروس، استجابة للفروقات بين اللغتين أو الثقافتين<sup>1</sup>

يمكن تصنيف الإيضاح، كإجراء ترجمي، إلى أشكال متعددة بحسب طبيعة الغموض أو اللبس في النص الأصلي. من بين هذه الأنواع :

- **الإيضاح اللغوي**: ويُقصد به تبسيط أو إعادة بناء تراكيب لغوية قد تُربك القارئ أو المستمع في اللغة الهدف، خاصة إذا كانت تعتمد على تعبيرات غامضة أو غير مباشرة بهدف إيصال المعنى بشكل واضح .
- **الإيضاح الثقافي**: ويُستخدم هذا النوع عند التعامل مع مرجعيات أو مناسبات ثقافية قد تكون مجهولة لدى جمهور اللغة المستهدفة .
- **الإيضاح السيميائي**: يرتبط هذا الشكل بتفسير الرموز أو الإشارات غير اللفظية التي تظهر على الشاشة، مثل تعبيرات الوجه أو الحركات الجسدية، ويُعتمد عليه كثيرًا في الترجمة الوصفية أو الموجهة لذوي الإعاقات البصرية.

#### **(8) التوزيع الزمني (Temporal Distribution):**

تُعد تقنية التوزيع الزمني واحدة من الدعائم الأساسية في ميدان الترجمة السمعية البصرية، إذ تهدف إلى تحقيق توازن دقيق بين الترجمة المعروضة وزمن ظهورها على الشاشة أو تزامنها مع الصوت. ويُعنى بها بالدرجة الأولى في أنماط مثل **السترجة، الدبلجة، والصوت المرافق**، حيث تكون الترجمة محكومة بإيقاع المحتوى الأصلي وقيوده الزمنية.

تتمثل هذه التقنية في تنسيق الترجمة بحيث تظهر في اللحظة المناسبة تمامًا مع الحدث الصوتي أو البصري، ما يمنح المشاهد تجربة طبيعية وسلسة، خالية من التشتت أو التأخير المربك.

<sup>1</sup>Voir, Klauzy, Kinga. (1993). On Explicitation Hypothesis. In: Károly, K. (Ed.), Studies in Translation Theory. Budapest: Scholarly Publishing. p. 77–85.

ولتحقيق ذلك ، ينبغي للمترجم أن يُراعي عناصر متعددة مثل مدة عرض الترجمة، عدد الأحرف في كل سطر، والسرعة التي يستطيع الجمهور قراءتها بها دون عناء.

في مجال **السترجة**، مثلاً، يخضع النص لمعايير دقيقة تتعلق بسرعة القراءة وعدد الثواني المسموح بها لكل شريحة نصية. أما في **الدبلجة**، فإن مهمة المترجم تصبح أكثر تعقيداً، إذ يتوجب عليه موازنة النص المترجم مع حركة الشفاه والإلقاء الأصلي لضمان الانسجام الصوتي الكامل.

ليس من السهل دائماً ضبط الإيقاع الزمني للنصوص المترجمة. فالمترجم قد يجد نفسه أمام جمل طويلة تُقال في ثوانٍ معدودة، مما يفرض عليه اتخاذ قرارات دقيقة بين حذف ما يمكن الاستغناء عنه، أو إعادة الصياغة بطريقة مختصرة دون الإخلال بالمعنى. كما أن التفاوت بين اللغات من حيث الطول أو التعقيد التركيبي قد يضيف صعوبة إضافية، تستوجب قدرًا عاليًا من المهارة والحس الإيقاعي<sup>1</sup>

### (9) الشرح خارج النص ( Paratextual techniques ):

يُعتبر الشرح خارج النص إحدى الوسائل المساندة التي يعتمد عليها المترجم في الترجمة السمعية البصرية، خصوصاً عندما يصادف مصطلحات متخصصة أو إشارات ثقافية يصعب نقلها مباشرة إلى اللغة الهدف. وتبرز الحاجة إلى هذا النوع من الشرح عندما تفرض الوسائط البصرية أو الصوتية قيوداً تجعل التفسير داخل الترجمة أمراً غير عملي، سواء بسبب ضيق الوقت المتاح أو محدودية المساحة على الشاشة. وتُقدم هذه الشروحات الإضافية بطرق متعددة مثل :

- عرض ملاحظات على الشاشة، تظهر كحواشي توضيحية .
- استخدام تعليق صوتي مستقل في المواد الوثائقية أو التعليمية.

<sup>1</sup> Voir ,Díaz Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Routledge , chapter 3

- إدراج تفسيرات منفصلة ضمن النصوص المصاحبة للأعمال المترجمة، خاصة في النسخ المكتوبة أو الرقمية.

وتكمن أهمية هذه التقنية في قدرتها على تسهيل الفهم لدى المشاهد، لا سيما عند التعامل مع عناصر غامضة مثل المناسبات الثقافية الخاصة، أو التعبيرات الاصطلاحية، أو المفاهيم التاريخية والدينية التي قد تكون غريبة على جمهور اللغة الهدف. ففي مثل هذه الحالات، يسهم الشرح خارج النص في سد الفجوة بين النص الأصلي والمتلقي، ويمنع حدوث لبس أو تأويل غير دقيق. ومع ذلك، فإن استخدام هذا الأسلوب يتطلب توازنًا دقيقًا، لأن المبالغة فيه قد تُشتت المشاهد أو تخرجه من أجواء المشاهدة، خاصة في الأعمال السينمائية أو الدرامية التي تعتمد على الانسجام بين الصوت والصورة<sup>1</sup>

#### (10) الترجمة الحرفية ( Literal Translation )

تُعد تقنية النقل الحرفي في الترجمة السمعية البصرية من أبسط الأساليب وأكثرها مباشرة، إذ تعتمد على نقل المفردات أو العبارات من اللغة الأصلية إلى اللغة المترجم إليها بشكل مباشر، مع الالتزام ببنية الجملة الأصلية قدر الإمكان. وتُستخدم هذه الطريقة في الحالات التي لا ينطوي فيها النص على دلالات ثقافية أو مجازية، أي عندما يكون المعنى واضحًا ولا يفتح الباب للتأويل أو الغموض. في مجال الترجمة المرئية والمسموعة، يظهر النقل الحرفي بشكل واضح في المترجمة أو الدبلجة، خاصة عند التعامل مع النصوص العلمية أو التعليمية التي تتسم بالوضوح والحيادية، وتخلو من التعقيد البلاغي أو الرموز الثقافية الخاصة. ومع ذلك، لا تخلو هذه التقنية من التحديات. فإذا طُبِّقت في سياقات غير مناسبة، قد تؤدي إلى نص جامد، أو تفقد المعنى روحه الأصلية، بل قد تُحدث التباسًا إذا لم تُراعَ الفروقات الثقافية واللغوية بين اللغتين. لهذا، يُنظر إلى النقل الحرفي كخيار مناسب فقط عندما تكون تراكيب الجمل متقاربة بين اللغتين، ولا حاجة لإعادة الصياغة أو التعديل. وغالبًا ما تُستخدم هذه الطريقة في ترجمة

<sup>1</sup> voir ,Díaz Cintas, Jorge, and Aline Remael. (2007) Audiovisual Translation: Subtitling. Routledge. Op.Cit,Chapter 5 , P 203

المفاهيم العامة أو المصطلحات التقنية التي تحتفظ بدلالاتها عبر اللغات دون الحاجة إلى تكيف إضافي.<sup>1</sup>

#### IV. مفهوم البعد الثقافي :

إن التحدي الأول الذي يواجهنا عند إجراء أي بحث متعلق بالثقافة هو معرفة ماهيتها فقد وقع إختلاف بين المنظرين في تعريفها , قام المفكر مالك بن نبي بتعريفها فقال "أن الثقافة هي مجموعة من الصفات الخلقية و القيم الإجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته , و تصبح لا شعوري العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه"<sup>2</sup>

و يرى peter newmark بيتر نيومارك بأن الثقافة "هي نمط الحياة و تجلياتها الخاصة بجماعة من الأفراد تستعمل لغة خاصة كوسيلة للتعبير عنها"<sup>3</sup>

كلا التعريفين يشكلان صورة متكاملة لمفهوم الثقافة , فهي عنصر أساسي في بناء هوية الفرد و تكوينه الداخلي فيكتسبها بطريقة لا إرادية و ذلك يعود إلى تفاعله داخل المجتمع الذي ترعرع فيه و مدى تأثيره عليه من حيث التصرفات و طريقة التفكير , إضافة إلى اللغة التي تمثل الجانب الظاهر للثقافة و التي تعتبر كوسيلة مهمة للتعبير عن نمط الحياة الخاص بفئة من الأفراد , و هذا ما يبرز أهمية فهم البعد الثقافي من منظور سلوكي و لغوي و أيضا مراعاته في مختلف المجالات و لا سيما في مجال الترجمة .

#### V. البعد الثقافي من منظور ترجمي

<sup>1</sup>Voir, Díaz Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome Publishin ,Op,Cit . chapter2

<sup>2</sup> عز الدين نميري ، و داد غزالني ، تداعيات البعد الثقافي الدولي على الثقافة الوطنية (تحديات الواقع وسياسات

المواجهة)، حوليات جامعة كاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 15 ، العدد 2 ، (ديسمبر 2021)ص192

<sup>3</sup> سميرة صايب، البعد الثقافي و الاجتماعي في الترجمة الأدبية رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ ترجمة الاستعارة في دراسة نقدية وتحليلية ، شهادة ماجستير ، قسم الترجمة فرع عربي-فرنسي ، جامعة الجزائر 2 ، 2012 ، ص7

"إن المعرفة بالثقافة المستهدفة هو أمر حاسم لنجاح الترجمة بين لغتين، حيث تتماشى درجة جهل الثقافة طردا مع درجة مقاومة الترجمة"<sup>1</sup> معناه أنه كلما زادت معرفة المترجم بثقافة اللغة المستقبلية كلما زادت سهولة الترجمة و العكس صحيح , وهذا ما يبين العلاقة الوطيدة التي تجمع بين الثقافة و الترجمة فتم إعتباره أمرا حاسما في العملية الترجمية و هي واحدة من أصعب التحديات التي يواجهها المترجم فعليه أن يكون على إطلاع على ثقافة الجمهور المستقبل .

ذكر Eugene Nida أوجين نيدا في هذا الصدد في كتابه **toward a science of translation** (1964) بأنه على المترجم أن يكون دائما واعيا بالإختلافات الثقافية و التي هي سبب أغلب أخطاء التي يقع فيها المترجم , و قد جاء بنظرية التكافؤ الديناميكي التي تبدي إهتماما بثقافة المتلقي و تهدف إلى إحداث نفس الأثر في اللغة الهدف .<sup>2</sup>

إضافة إلى ذلك , أكد المنظر Julian House جوليان هاوس بأن الترجمة لا يمكنها أن تستغني عن عنصر الثقافة فبعض العناصر اللغوية على الرغم من بساطتها فلا يمكن فهمها إلا عند النظر إلى سياقها الثقافي الذي تم إستعمالها فيه , و لهذا فقد إعتبر الترجمة شكلا من أشكال التواصل الثقافي و ليس اللغوي فحسب<sup>3</sup>

## VI. صعوبات ترجمة البعد الثقافي :

تُعد ترجمة المفاهيم التي تحمل أبعادًا ثقافية بين اللغتين العربية والإنجليزية من أبرز التحديات التي يواجهها المترجم. لذلك، من الضروري أن يكون المترجم مطلعًا جيدًا على ثقافة وحضارة اللغة المستهدفة، حتى يتمكن من نقل المعنى بدقة وبطريقة مفهومة للجمهور الآخر، و منه

<sup>1</sup> محبوبة بكوش, بعض أوجه الصعوبات في نقل المفاهيم ذات الأبعاد الثقافية بين العربية والإنجليزية, جامعة الجزائر 2 , المترجم، العدد، 28 يناير - جوان 2014 ، ص76

<sup>2</sup> VOIR, Ridha Sahraoui , Different Perspectives of Scholars on Socio-Cultural Dimension in Translation, Cahiers de Traduction, Volume 31 Issue01/June 2025, P34-35

<sup>3</sup> Voir, ibid p 42

نستعرض أمثلة لبعض الصعوبات التي تواجه المترجم في نقل المفاهيم ذات الأبعاد الثقافية بين الإنكليزية والعربية :

### 1. على المستوى الديني :

تُواجه ترجمة المفاهيم الدينية ولا سيما المفاهيم الإسلامية، تحديات كبيرة تتجاوز مجرد البحث عن مكافئ لغوي في اللغة الهدف. فالمفاهيم مثل "الصلاة"، "الحج"، "الزكاة" و"العمرة" ليست ألفاظاً عابرة يمكن استبدالها بكلمة مقابلة في لغة أخرى، بل هي مفاهيم مشحونة بدلالات عقائدية وروحية وثقافية تنبع من تجربة دينية خاصة ترتبط بمجتمع معين وسياق حضاري متكامل. فعند ترجمة هذه المفاهيم إلى اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، غالبًا ما تُستخدم كلمات عامة مثل *prayer* أو *pilgrimage* أو *charity* ، وهي كلمات قد تقترب من المعنى السطحي، لكنها لا تنجح في نقل العمق الديني أو السياق الثقافي الذي تنطوي عليه تلك المفاهيم في الإسلام ، فكلمة *prayer* قد تُفهم على أنها مجرد تضرّع أو دعاء كما هو الحال في المسيحية، في حين أن "الصلاة" في الإسلام تتضمن طقوساً محددة، تؤدي في أوقات معينة، وبحركات وألفاظ خاصة، ولها أبعاد فقهية وروحية لا تنقلها الكلمة الإنجليزية. الأمر نفسه ينطبق على "الزكاة"، التي تُترجم غالبًا إلى *charity* أو *alms* ، رغم أن الزكاة في الإسلام عبادة مفروضة، لها شروط وضوابط دقيقة، تختلف جوهرياً عن التبرع الطوعي الذي تشير إليه هذه الكلمات في الثقافة الغربية.<sup>1</sup>

### 2. على مستوى العادات و التقاليد :

لكل مجتمع خصوصيته الثقافية التي تتجلى في عاداته وتقاليده، والتي تشكل جزءاً من هويته وتُميّزه عن غيره من المجتمعات. ورغم أن بعض العادات قد تتشابه أو تتقاطع بين الشعوب، فإن لكل ثقافة طابعها الشعبي الفريد. لكن عندما يحاول المترجم نقل هذه الخصوصيات إلى لغة أخرى، قد يواجه صعوبات حقيقية، خاصة إذا لم يكن هناك ما يعادلها في ثقافة اللغة الهدف .

<sup>1</sup> ينظر ، محبوبة بكوش ، ص 76-77-78

فعلى سبيل المثال، كيف يمكن ترجمة كلمات مثل "نعيمًا" التي تُقال بعد الحلاقة أو الاستحمام في بعض دول المشرق، أو "بصحتك" التي تُستخدم بنفس السياق في الجزائر؟ أو عبارة مثل "سفرة عامرة" التي تُقال للضيف بعد الأكل، أو حتى الأدعية المتداولة مثل: "يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم"؟ فهذه العبارات تحمل دلالات ثقافية وعاطفية يصعب نقلها حرفيًا إلى الإنجليزية، لأنها ببساطة غير موجودة فيها. وأمام هذا التحدي، غالبًا ما يكون الحل الوحيد أمام المترجم هو استخدام شرح إضافي في الحاشية **footnote** ، لتوضيح المعنى والمقصد دون الإخلال بروح النص أو تشويش المتلقي.<sup>1</sup>

### 3. على مستوى ألفاظ القرابة :

لا تقتصر وظيفة اللغة في المجتمع على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تتعدى ذلك لتصبح عنصرًا جوهريًا في التفاعل الثقافي بين الشعوب. ففهم اللغة بشكل دقيق يتطلب فهم الثقافة التي تنتمي إليها، لأن اللغة ليست مجرد مجموعة من المفردات والقواعد، بل هي انعكاس لأسلوب الحياة والمعتقدات والقيم الاجتماعية. وبالتالي، لا يمكن إدراك المعاني الحقيقية للكلمات دون الإلمام بالخلفية الثقافية التي تنبثق منها. وهذا يتجلى بوضوح في طريقة تعبير اللغات عن مفاهيم القرابة فمثلاً، ما يُعبّر عنه في اللغة العربية بكلمات متعددة قد يُختزل في اللغة الإنجليزية بكلمة واحدة، والعكس صحيح. فالإنجليزية تستخدم كلمات مثل grandmother و grandfather للدلالة على "الجدة" و"الجد"، بينما تستخدم العربية كلمات مختلفة حسب نوع القرابة. كذلك، نجد أن كلمات مثل uncle و aunt تُشير في الإنجليزية إلى عدة علاقات أسرية مختلفة، في حين أن العربية تُميز بين "العم"، "الخال"، "زوج العمّة"، و"زوج الخالة" وبين "العمّة"، "الخالة"، "زوجة العم"، و"زوجة الخال". أما كلمة cousin فنترجم إلى ثماني كلمات مختلفة في العربية بحسب درجة و نوع القرابة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر، محبوبة بكوش، المرجع السابق ، ص81

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه ، ص 82-83

## 4. على مستوى المعتقدات الشعبية

الاختلافات الثقافية بين اللغات أمر طبيعي ومُتجذّر في طبيعة كل مجتمع، وهذا ما يجعل من الترجمة تحديًا يتطلب أكثر من مجرد معرفة لغوية. فالمترجم يجب أن يكون على دراية عميقة بثقافة كل من اللغة المصدر واللغة الهدف، لأن بعض الكلمات أو الرموز قد تحمل معاني متناقضة تمامًا من ثقافة لأخرى. ومن الأمثلة اللافتة على ذلك كلمة "بومة (owl)"، التي تُعتبر في الثقافة العربية رمزًا للتشاؤم وسوء الطالع، بينما تُعد في الثقافة الإنجليزية رمزًا للحكمة والرحمة. فلو قال شخص إنجليزي لآخر عربي: "أنت كالبومة"، وهو يقصد بها مديحًا، سيفهم العربي العبارة على أنها إهانة وتشبيه سيئ، مما يُفسد المعنى تمامًا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، محبوبة بكوش، المرجع السابق، ص 80-81

## الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية لبعض النماذج المختارة

- التعريف بالمدونة
- التعريف بالمسلسل
- البطاقة الفنية للمسلسل
- المنهجية المتبعة
- تحليل المقاطع

## 1) التعريف بالمدونة

في هذا الجانب من الدراسة إرتئينا أن نقوم بتحليل لبعض المقاطع المترجمة التي لفتت إنتباهنا والتي تحمل ابعاد ثقافية مختلفة فقمنا باختيار المسلسل البريطاني المسمى <sup>1</sup>peaky blinders كنموذج للدراسة , هذا المسلسل بالتحديد لاقى اقبالا كبيرا من كل الفئات العمرية من مختلف البلدان و الثقافات و لهذا و كان لا بد من الاطلاع على الشحنات الثقافية التي يحملها هذا المسلسل و كيف تم ترجمتها , الترجمة الأولى كانت من طرف آية محمد وهي مترجمة تابعة للموقع الذي يعرض المسلسل <sup>2</sup> , و بالنسبة للترجمة الثانية كانت من طرف مستخدم في موقع ينشر المترجمات تحت إسم Blayzie-Bone <sup>3</sup>

## 2) التعريف بالمسلسل

peaky blinders هو مسلسل تلفزيوني درامي , تدور أحداثه في القرن العشرين في برمنغهام, إنجلترا حول عائلة شيلبي , العصابة المعروفة بقبعاتها المسطحة المزينة بشفرات الحلاقة بقيادة توماس شيلبي الذي يريد بناء امبراطورية و ذلك بسيطرته على كل الأعمال الغير قانونية و القضاء غلى كل من يعترض طريقه. يتميز المسلسل بمجموعة من الممثلين أولهم الممثل **Cillian Murphy** الذي جسد شخصية توماس شيلبي , اضافة الى شخصيات اخوته **Paul Anderson** (آرثر شيلبي) و **Joe Cole** (جون شيلبي) و **Harry Kirton** (فين شيلبي) و **Sophie Rundle** في دور أخته (آدا شيلبي) , لعبت **Helen McCrory** بدور (بولي غراي) المعروفة بالعمة بولي <sup>4</sup>

## 3) البطاقة الفنية للمسلسل

<sup>1</sup> [www.egydead.fyi](http://www.egydead.fyi) على الساعة 7:54

<sup>2</sup> [www.egydead.fyi](http://www.egydead.fyi) على الساعة 9:30

<sup>3</sup> [www.sub-scene.com](http://www.sub-scene.com) على الساعة 9:41

<sup>4</sup> [www.imdb.com](http://www.imdb.com) على الساعة 10:21

|                          |                |
|--------------------------|----------------|
| البلد المنشأ             | إنجلترا        |
| النوع                    | دراما , جريمة  |
| شركة الانتاج             | (بي بي سي)     |
| المخرج                   | Steve knight   |
| عدد المواسم              | 6              |
| عدد الحلقات              | 36             |
| مدة كل حلقة              | ساعة           |
| تاريخ عرض الحلقة الأولى  | 12 سبتمبر 2013 |
| تاريخ عرض الحلقة الأخيرة | 3 أبريل 2022   |

1

#### (4) منهجية الدراسة :

قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا نظرا لكونه الأنسب, وهذا بعد إقتناء لبعض المقاطع المترجمة التي وجدنا فيها مواطن اشكال و التي قد تسبب سوء فهم عند بعض الثقافات سنعرضها بالتفصيل

#### (5) تحليل المقاطع

##### المقطع 1

| التوقيت | المقطع الأصلي                               | الترجمة الأولى              | الترجمة الثانية               |
|---------|---|-----------------------------|-------------------------------|
| 28:53   | I feel its curse<br>burning through my hand | أرى لعنتها تؤثر<br>على قلبي | أشعر بلعنتها وهي<br>تحرق يداي |

<sup>1</sup> [www.imdb.com](http://www.imdb.com) على الساعة 11:24

### التعريف بالعبارة :

في الحلقة الثالثة من الموسم الثالث و بعد موت زوجة توماس ذهب للقاء امرأة عجرية لتتفحص قلاذتها التي كانت ترتديها ظنا منها أنها ملعونة فلما أمسكتها قالت I feel its curse .burning through my hand.

### تحليل الترجمة :

في هذه الجملة نلاحظ أن الترجمة الأولى خلفت نصا خرج عن المعنى الدقيق فبالعودة للنص الأصلي نجد أن المعنى في عبارة **i feel its course** هو الشعور بلعنيتها و ليس رؤية لعنتها . كذلك في كلمة « **burning** » التي تعني حرق و ليس تأثير . أيضا في عبارة « **hand my through** » أي من خلال يدي و ليس على قلبي ، و هذا ما يسمى بخرق مبدأ الأمانة في الترجمة .

أما الترجمة الثانية فكانت الأقرب و الأنسب لسياق الجملة الأصلية كون أن المترجم قام بالاعتماد على الترجمة الحرفية التي سهلت على المتلقي في اللغة الهدف من فهم المعنى الدقيق للعبارة في اللغة الأصل ، إلى جانب اعتماده على تقنية الإسقاط فرغم حذفه أو تخليه عن كلمة through لم يحدث تغيير في المعنى المراد إيصاله.

### المقطع 2

| التوقيت | المقطع الأصلي       | الترجمة الأولى | الترجمة الثانية |
|---------|---------------------|----------------|-----------------|
| 6 :53   | he's a man of cloth | إنه كاهن       | إنه رجل دين     |

### التعريف بالعبارة :

كان هذا المقطع من الحلقة الرابعة للموسم الثالث ، دار الحوار بين العمة "بولي" و قسيس في الكنيسة حيث إترفت بأنها ستقوم بقتل شخص فقالت بعد سؤاله لها عبارة he's a man of cloth محددة إياه و هي تطلق عبارة تطلق على رجال الدين المسيحيين .

### تحليل الترجمة :

نجد في الترجمة الأولى أن المترجمة إستعملت كلمة كاهن في ترجمة man of cloth حيث قام بإسقاط كلمة man إلا أنها لم تخل بالمعنى المراد إيصاله و إكتفى بقول كاهن لأنها كلمة لا تحتاج إلى تحديد الجنس فهو أصلا محدد ، أما بالنسبة للترجمة الثانية رجل دين استعمل المترجم الترجمة الحرفية فكانت الأقرب إذ نقلت كل عناصر الجملة دون حذف كما أنه راعى إلى ثقافة المتلقي في اللغة الهدف فالقارئ المسلم أقرب إلى فهم رجل دين من كاهن لأنه "عند أصحاب الديانات الأخرى من غير المسلمين هو من يُسمح له أن يُقدّم الذبائح والقرايين ويتولى الشعائر الدينية"<sup>1</sup> و بالتالي يمكن القول أن كلا الترجمتين صحيحتين إلا أن الترجمة الثانية هي الأنسب عند مراعاة الديانة و خاصة الدين الإسلامي.

### المقطع 3

| التوقيت | المقطع الاصلي         | الترجمة الأولى | الترجمة الثانية         |
|---------|-----------------------|----------------|-------------------------|
| 28:56   | He's natural that boy | هل هو أصيل؟    | هذا الفتى موهوب بالفطرة |

**التعريف بالعبرة :** في الحلقة الأولى من الموسم الثالث في حوار دار بين توماس و آرثر في معرض للخيول حول أحد تلك الخيول قال توماس لآرثر عبارة He's natural that boy قاصدا الخيل

### تحليل الترجمة :

العبرة تمت صياغتها بأسلوب الكناية، إذ ترجمت إلى اللغة العربية في الترجمة الأولى على شكل سؤال حيث نلاحظ استخدام المترجم لكلمة أصيل التي تقال غالبا على الحيوانات و خاصة الحصان<sup>1</sup> ، ثم اتجه إلى حذف عبارة that boy لأنها قد تشتت فهم القارئ العربي بأنه يقصد الخيل فأعطت ترجمة واضحة و مفهومة للمتلقي في اللغة الهدف.

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 14:04

بينما اعتمد المترجم الثاني عبارة موهوب بالفطرة التي تعطي وضوحا و سهولة في الفهم و الإستيعاب كونها الأقرب معنى العبارة الأصلية **he's natural** في اللغة العربية ، كذلك أبقى على عبارة **that boy** أين استعمل الترجمة الحرفية في ترجم كلمة **boy** إلى فتى و **that** إلى هذا بدل ذلك ، لكنه هنا قد يكون شئت فهم الفئة المتلقية في اللغة الهدف فيما إذا كان المتحدث عنه إنسان أم حيوان .

#### المقطع 4

| التوقيت | المقطع الأصلي                   | الترجمة الأولى                    | الترجمة الثانية                 |
|---------|---------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|
| 24:11   | good.welcome to the bourgeoisie | عظيم ، مرحبا بك<br>بالطبقة الوسطى | جيد . مرحبا بك<br>في البرجوازية |

#### التعريف بالعبارة :

في الحلقة الخامسة من الموسم الثالث في حوار دار بين العمدة بولي و آيدا ثورن أين أبدت محاولة هذه الأخيرة إقناع بولي بالإمضاء على بعض الأوراق التي تجعل من عودتها للعمل معهم بالنجاح حيث قالت بعدها مباشرة للعمدة عبارة **good.welcome to the bourgeoisie**

#### تحليل الترجمة :

في العبارة الأصلية تلفت انتباهنا كلمة **bourgeoisie** و هي "ما بين الطبقة الغنية و الفقيرة"<sup>2</sup>، في الترجمة الأولى ترجمت كلمة **Good** إلى عظيم التي تعني بدورها **great** و ليس **good** ، أما في باقي العبارة فقد استعمل المترجم تقنية الترجمة التفسيرية حيث ترجم كلمة **bourgeoisie** إلى الطبقة الوسطى كونها تحمل دلالات ثقافية وسياسية في اللغة

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 11:41

<sup>2</sup> [www.dictionary.cambridge.org](http://www.dictionary.cambridge.org) على الساعة 14:01

"The bourgeoisie : the middle class (= the social group between the rich and the poor)"

المصدر , أما المترجم الثاني فقد لجأ إلى الترجمة الحرفية حيث ترجم كلمة good إلى جيد ، إلى جانب اعتماده تقنية التعريب لكلمة bourgeoisie إلى البرجوازية و في كلتا الترجمتين تم الإبقاء على المعنى الحقيقي للعبارة الأصلية إلى أن المترجم الأول وجد المقابل النسب لكلمة bourgeoisie في اللغة العربية و الذي هو الطبقة الوسطى .

### المقطع 5

| التوقيت | المقطع الاصيلي                         | الترجمة الأولى             | الترجمة الثانية                  |
|---------|--|----------------------------|----------------------------------|
| 26:36   | When he was drunk he said "absolution" | حين كان ثملا قال "الغفران" | عندما كان ثملا قال "تبرئة الذمة" |

التعريف بالعبارة : في الحلقة الثالثة من الموسم الثالث للمسلسل لما ذهب سائق توماس لإحضار العرافة دار حوار بينهما أين سألت السائق عما يريده توماس فأجابها بعبارة **when he was drunk he said absolution**

### تحليل الترجمة :

نلاحظ في العبارة الأصلية كلمة absolution التي اختلف المترجمون في ترجمتها و هي "شكل من أشكال المسامحة خاصة عند المسيحيين"<sup>1</sup> حيث أنه في الترجمة الأولى ترجمت إلى الغفران بينما لجأ المترجم الثاني لعبارة تبرئة الذمة . الترجمتين في الأصل صحيحتان عند ترجمة الكلمة لوحدها فقط في حين عند ترجمتها حسب السياق في العبارة التي أمامنا فالمعنى يختلف ، فكلمة الغفران تقال عندما يكون المعنى دينيا كغفران الذنوب بينما عبارة تبرئة الذمة تقال غالبا إذا كان السياق قانونيا. و بالتالي فالمترجم الأول وجد المقابل الأنسب في اللغة العربية ومنه الترجمة الأولى هي الأنسب

<sup>1</sup> Absolution: the act of forgiving someone especially in the Christian religion, for something bad that they have done or thought على الساعة 14 :21 [www.dictionary.cambridge.org](http://www.dictionary.cambridge.org)

**المقطع 6**

| التوقيت | المقطع الاصلي            | الترجمة الأولى      | الترجمة الثانية    |
|---------|--------------------------|---------------------|--------------------|
| 17:44   | Make your peace with god | أطلب الرحمة من الله | اعقدُ صلحك مع الرب |

**التعريف بالعبرة :**

كان هذا المقطع من الحلقة الأولى للموسم الثاني ، دار حوار بين رجل سيُطبق عليه حكم الإعدام و راهب مسيحي حينها قال هذا الأخير للرجل **make your peace with god**

**تحليل الترجمة :**

نلاحظ بالنسبة إلى الترجمة الأولى أن المترجمة استخدمت إستراتيجية توطين المعنى بما يتناسب مع الدين الإسلامي فالترجمة هنا أعادت صياغة المعنى بحيث يقتصر على طلب الرحمة ولكنها بعيدة نوعا ما عن مضمون العبارة الأصلية التي تشير إلى التصالح أكثر من طلب الرحمة . بينما فضل المترجم الثاني الاعتماد على الترجمة الحرفية **أعقد صلحك مع الرب** حيث تعني التصالح مع الله إلا أن عبارة **أعقد صلحك** تعني في الحقيقة "إنهاء حالة حرب"<sup>1</sup> و هذا لا يتناسب مع السياق الديني أمّا بالنسبة إلى إختيار كلمة **الرب** يعود إلى أنها الأكثر تداولاً عند المسيحيين من لفظ **الجلالة الله**

**المقطع 7**

| التوقيت | المقطع الاصلي           | الترجمة الأولى         | الترجمة الثانية |
|---------|-------------------------|------------------------|-----------------|
| 02:01   | we're gonna play two up | سنلعب قرعة قطعة النقود | سنجري قرعة ...  |

**التعريف بالعبرة :**

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 9:35

دار حوار بين تومي شيلبي و ابراما غولد حيث هذا الأخير أراد أن يستولي على أرض لتوماس الذي قام بدوره برهان متمثل في رمي قطعة نقدية بعد اختيار كل من الطرفين إحدى أوجهها ،قال توماس عبارة **we're gonna play two up**

### تحليل الترجمة :

قام المترجم الأول بترجمة عبارة **play two up** إلى قرعة قطعة النقود فهي تقترب من معنى اللعبة لكنها غير دقيقة ، لأن العبارة الأصلية **play two up** تعني رمي قطعتين نقديتين في نفس الوقت هي نوع من القمار في الثقافة البريطانية<sup>1</sup>، كذلك لم تنقل العبارة " قرعة قطعة النقود " الجانب الثقافي الدقيق لكنها تلمح إلى وجود لعبة تعتمد على النقود ، و كان من الأفضل استخدام تفسير إضافي مثلا " سنلعب لعبة رمي القطعتين "

أما الترجمة الثانية فقد اكتفى المترجم بكلمة قرعة فقط فكان التعبير عاما شاملا لجميع القرعات سواءا بالنقود أو بسحب عشوائي و بالتالي أدى إلى ترجمة ناقصة نوعا ما إذن يمكن القول أن الترجمة الأولى كانت أفضل كونها الأقرب إلى معنى العبارة الأصلية إضافة إلى سهولة فهم القارئ العربي لها على غرار الترجمة الثانية التي لم توضح المعنى الدقيق

### المقطع 8

| التوقيت | المقطع الأصلي   | الترجمة الأولى | الترجمة الثانية |
|---------|-----------------|----------------|-----------------|
| 13:32   | Arthur, shalom! | مرحبا آرثر     | (آرثر) "شالوم"  |

### التعريف بالعبارة :

في حوار دار بين آرثر شيلبي و اليهودي ألفي سولومونز الذي ألقى بدوره التحية على آرثر فقال العبارة **Arthur, shalom !**

### تحليل الترجمة :

<sup>1</sup> [www.collinsdictionary.com](http://www.collinsdictionary.com) على الساعة 14:39

two-up: in british English it's a gambling game in which two coins are tossed or spun

نلاحظ في العبارة الأصلية كلمة shalom و هي كلمة عبرية تدل على التحية كالسلام أو مرحبا أو حتى إلى اللقاء<sup>1</sup>. فضل المترجم الأول كلمة مرحبا في ترجمة كلمة shalom فكانت ترجمة سلسة و واضحة عند المتلقي في اللغة العربية و تعني إلقاء التحية على الطرف الآخر أو الترحيب به .

إستخدم المترجم الثاني أسلوب النقحرة في ترجمته للكلمة الأصلية shalom إلى شالوم ، لكنه هكذا يكون قد فشل في إيصال المعنى الأصلي حيث أن غالبية العرب في الوقت الحالي لا يفهمون اللغة العبرية و بالتالي فالترجمة الأولى هي الأقرب كون المترجم الأول وجد المقابل الأنسب للكلمة الأصلية في اللغة الهدف

## المقطع 9

| التوقيت | المقطع الأصلي                                     | الترجمة الأولى                            | الترجمة الثانية                           |
|---------|---|---|---|
| 51:27   | There will be a strike that night across the city | سيكون هناك إضراب في تلك الليلة عبر البلاد | ستحدث أعمال شغب في تلك الليلة حول المدينة |

**التعريف بالعبارة:** كان هذا المشهد من الحلقة الأولى للموسم الثالث في حوار دار بين توماس شيلبي و عضوين من الحكومة كانوا يريدون التسبب في أزمة مما ينتج عنها إضراب و كل هذا للتمويه فقط فقال لهم . There will be a strike that night across the city.

**تحليل الترجمة:** إعتمد المترجم الأول الترجمة الحرفية في ترجمته حيث حافظ على المعنى الأصلي لكلمة **strike** و التي تعني الإضراب ، بينما في عبارة **across the city** فقد أدت ترجمته إلى خطأ فكلمة **city** تعني المدينة و ليس البلاد , مما قد يخل بالمعنى<sup>2</sup>

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 14 :20

<sup>2</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 14:50

أما بانسبة للترجمة الثانية ترجمت كلمة **strike** إلى أعمال الشغب و هذا خاطئ لأن أعمال الشغب تعني بالإنجليزية **riots**<sup>1</sup> ، إضافة إلى عبارة حول المدينة ليست بدقة المعنى في العبارة الأصلية ف كلمة حول تدل على التجمع خارج المدينة لا انتشار الحدث داخلها

### المقطع 10

| التوقيت | المقطع الأصلي  | الترجمة الأولى                       | الترجمة الثانية                  |
|---------|--|--------------------------------------|----------------------------------|
| 07:57   | I heard there was a bit of a bang in your part of town | لقد سمعت بحدوث مشكلة صغيرة في منطقتك | سمعتُ أن انفجارًا قد حدث في أرضك |

### التعريف بالعبارة :

تم أخذ هذا المقطع من الحلقة الأولى للموسم الثاني في حوار بين توماس شيلبي و نادل أراد أن يتأكد من إشاعة سمعها حول الانفجار الذي حدث في حانة توماس فقال له I heard there was a bit of a bang in your part of town

### تحليل الترجمة:

نلاحظ من خلال الترجمة الأولى أن المترجم ترجم عبارة bit of a bang إلى مشكلة صغيرة و هي سهلة الفهم لدى القارئ العربي إلا أنها لم تكن أقرب إلى المعنى الأصلي فكلمة bang تعني "الصوت المدوي كصوت الانفجار"<sup>2</sup> و هذا ما حدث في الحقيقة ، أما بالنسبة لعبارة your part of town التي ترجمها إلى منطقتك فقد كانت أقرب الى المعنى ،

<sup>1</sup> - [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 14 :52

<sup>2</sup> [www.collinsdictionary.com](http://www.collinsdictionary.com) على الساعة 8:34

A bang is: a sudden loud noise such as the noise of an explosion.

إلا أن المترجم الثاني فضل كلمة إنفجارا كترجمة لعبارة bit of a bang و كانت الأقرب إلى المعنى و بالنسبة لكلمة town التي ترجمها ب أرضك فكانت نوعا ما بعيدة عن المعنى

### المقطع 11

| التوقيت | المقطع الأصلي                | الترجمة الأولى       | الترجمة الثانية     |
|---------|------------------------------|----------------------|---------------------|
| 33 :28  | I do not share their fantasy | أنا لا أوافقها الرأي | لا أشاركهم خيالاتهم |

### التعريف بالعبارة :

كان هذا المشهد من الحلقة الثانية للموسم الأول دار حوار بين توماس و المحقق كامبل حيث قال هذا الأخير انه وجد ورقة عليها إسم أخته إيدا في غرفة فريدي ثورن الشيعوي و قال أنهما متزوجان ثم سأل توماس ما إذا كان هو بدوره يتزوج بالشيعويات ، فرد عليه تومي بعبارة :

**. i do not shar their fantasy**

### تحليل الترجمة:

في الترجمة الأولى أعاد المترجم صياغة المعنى باعتماده على تقنية التكافؤ بتحويل كلمة **fantasy** إلى **الرأي** و يعتبر هذا الأسلوب أكثر أدبا مما قد يناسب سياقات اجتماعية و ثقافية معينة .

بينما فضل المترجم الثاني الاعتماد على الترجمة الحرفية حيث تم استخدام مقابل لغوي مباشر لكل عنصر i do not share = لا أشاركهم / their fantasy = خيالاتهم ، مما يجعلها طبقا للأصل بنقل المعنى الحرفي للعبارة الأصلية

### المقطع 12

| التوقيت | المقطع الأصلي     | الترجمة الأولى    | الترجمة الثانية       |
|---------|-------------------|-------------------|-----------------------|
| 35 :37  | Yeah . We're good | أجل . المبلغ كامل | نعم . نحن على ما يرام |

التعريف بالعبارة :

في الحلقة الأولى من الموسم الثالث أين التقى توماس و آرثر مع دوقة من الاتحاد السوفياتي جاءت لتعطي توماس المال مقابل إغتياله لشخصية مهمة و حين استلام آرثر للمال و بعد عدة قال لأخيه تومي العبارة **yeah. We're good**

تحليل الترجمة:

نلاحظ ان المترجمة الأولى قامت بترجمة عبارة **we're good** بناءا على الحدث الذي كان فيه تبادل مالي ، و الذي يعني أن المبلغ الذي استلمه آرثر كاف و مناسب فترجمها ب **أجل المبلغ كامل** إلى جانب إظهاره للمعنى الضمني .

أما بالنسبة الى الترجمة الثانية على الرغم من انها صحيحة لغويا و تم ترجمتها حرفيا إلا انها لا توصل المعنى حسب السياق المتعلق بالتبادل المالي مما يجعل الترجمة الاولى هي الأقرب و الأنسب

المقطع 13

| التوقيت | المقطع الأصلي   | الترجمة الأولى                        | الترجمة الثانية                        |
|---------|---|---------------------------------------|--|
| 02 :06  | All the better for getting the city smoke out of my lungs | بأفضل حال لإخراج دخان المدينة من رئتي | على ما يرام بعد التخلص من تلوث المدينة |

التعريف بالعبارة :

في الحلقة الثانية من الموسم الأول حين خرج توماس و رفاقه في جولة إلى الريف لإراحة أنفسهم أين سأل أحد الرفاق تومي عن حاله فأجابه

### All the better fog getting the smoke out of le lungs

#### تحليل الترجمة:

نلاحظ في الترجمة الأولى أن المترجمة استعمل الترجمة الحرفية محافظا على العناصر

الأساسية للنص الاصيلي all the better = بأفضل حال / for getting the city  
smoke out of my lungs = إخراج دخان المدينة من رئتي إضافة الى العلاقة السببية التي كانت من الناحية التركيبية فقد كان إخراج دخان المدينة سببا للشعور بأفضل حال .  
 قام المترجم الثاني باستبدال "دخان المدينة" ب "تلوث المدينة" و هو تعبير أكثر شمولية ، إضافة الى استبدال "all the better" ب "على ما يرام"

#### المقطع 14

| التوقيت | المقطع الأصلي      | الترجمة الأولى                  | الترجمة الثانية                   |
|---------|--------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| 19 :41  | Danny ,<br>ragtime | جونى، حان وقت<br>الرقص الأمريكي | داني ، اعزفوا موسيقى<br>الراجتايم |

التعريف بالعبرة : في الحلقة الأولى من الموسم الثالث و أثناء حفل زفاف توماس قام أخوه جون بإشعال نار في الغابة فلاحظ تومي ذلك و ذهب مسرعا عند فرقة العزف الموسيقية و قال Danny , ragtime لإلهاء الضيوف عن رؤية الحريق .

#### تحليل الترجمة:

في الترجمة الأولى استعمل المترجم الترجمة التفسيرية في ترجمة كلمة **Ragtime** أين حاول شرح معناها للمشاهد العربي " الرقص الأمريكي " و هي نوع من موسيقى الجاز ظهرت في عشرينيات القرن الماضي<sup>1</sup> ، بينما استبدل **danny** ب **جونى** ربما خلط بينهما و هذا خطأ لأن في العبارة الأصلية الخطاب موجه ل **داني** و ليس ل **جونى** في حين أن المترجم الثاني حافظ على اسم الشخص الصحيح **danny** ، اضافة الى استخدامه تقنية النقرة في كلمة **ragtime** إلى الراجتيم

### المقطع 15

| التوقيت | المقطع الأصلي                                     | الترجمة الأولى | الترجمة الثانية     |
|---------|---|----------------|---------------------|
| 06:21   | are your people coming , or are they not coming ? | هل هم قادمون ؟ | هل قومك آتون أم لا؟ |

### التعريف بالعبارة :

كان هذا المشهد في الحلقة الثانية للموسم الثالث حين كان توماس في انتظار جماعة لعقد صفقة تجارية فسأل ممثل تلك الجماعة الذي كان معه قائلاً :

Are your people coming , or are they not coming ?

### تحليل الترجمة:

نلاحظ بالنسبة للترجمتين أنها مختصرة مقارنة بالمقطع الاصلي الا أنهما حافظا على التركيبية الثنائية من حيث طرح السؤال و طلب التأكيد باستخدام " أم لا " , كان هناك اختلاف طفيف من حيث اختيار المقابلات , في الترجمة الأولى إختارت المترجمة ضمير الغائب هم للإشارة الى الجماعة people و مع ذلك لم يخل بالمعنى , عكس الترجمة الثانية التي إختارت كلمة قومك

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 11 :27

كترجمة ل people بالاضافة لكلمة coming التي كررت مرتين في المقطع الاصلي للإلحاح في السؤال تم اختيار ترجمتين مختلفتين الا انهما يحملان نفس المعنى

### المقطع 16

| التوقيت | المقطع الأصلي                             | الترجمة الأولى                   | الترجمة الثانية                          |
|---------|---|----------------------------------|--|
| 50 :50  | god hears all the speeches that don't get | تسمع السماء كل الخطب التي لم تلق | الإله يستمع إلى كل الأحاديث التي لم تقال |

### التعريف بالعبارة :

كان هذا المشهد في الحلقة الأولى من الموسم الثالث كان آرثر يلقي خطابا على مائدة العشاء بحضور جميع أفراد عائلة بيكي باليندرز و فجأة بدأ يخرج عن الموضوع إثرحادثة قتله لولد بالخطأ مما أثر عليه ، فقامت زوجته بمواساته و التهدئة من روعه فقالت له

God hears all the speeches that don't get said

### تحليل الترجمة:

نلاحظ في الترجمة الأولى أن عبارة **god hears** ترجمت ب **تسمع السماء** و هذا أسلوب مجازي اكثر من كونه ديني إذ تم نسب القدرة على السماع للسماء أما بالنسبة لكلمة **الخطب** التي كانت ترجمة ل **speeches** فهي تحمل نوع من الجدية و الرسمية في الكلام<sup>1</sup> و نفس الشيء بالنسبة للفعل المبني للمجهول **تلق** على عكس الترجمة الثانية التي حافظت على الرسالة الدينية المراد ايصالها باستخدام تقنية الترجمة الحرفية ف **الإله** هو الواحد القادر على الإستماع للأحاديث التي لم تقال سواء كانت رسمية أو لا

### المقطع 17

<sup>1</sup> [www.almaany.com](http://www.almaany.com) على الساعة 10:40

| التوقيت | المقطع الأصلي   | الترجمة الأولى                              | الترجمة الثانية  |
|---------|---|---|--|
| 29:32   | and if we lift our<br>heels off their<br>necks now,they'll<br>just come at us | إذا تهاونا معهم الآن،<br>فسينالون منّا فحسب | و إن قمنا بإزاحة<br>كعوبنا من على<br>رقابهم الآن سيأتون<br>لمهاجمتنا |

التعريف بالعبارة :

كان هذا المشهد في الحلقة الثانية من الموسم الثالث في خطاب موجه من توماس لعائلته محذرا إيّاهم بعدم الاستهانة بأعداءهم فقال لهم

And if we lift our heel off their necks now, they'll just come at us

تحليل الترجمة:

نلاحظ في الترجمة الأولى في عبارة تهاونا معهم أن الصورة المجازية تم إسقاطها و كان هذا لغرض تلطيف المعنى بما يتناسب مع عامة الجمهور و خاصة المسلمين إلا أنها قامت بإيصال فكرة النص الأصلي و هي الإهمال و التقصير أما بالنسبة لعبارة فسينالون منّا فهي ترجمة

غير دقيقة بالرجوع الى النص الأصلي إلا أن الفكرة هي القضاء علينا

بخصوص الترجمة الثانية فقد كانت عكس الترجمة الأولى فنقلت الصورة المجازية heel off

their necks حرفيا مع الحفاظ على فكرة السيطرة و الضغط<sup>1</sup>, كذلك في عبارة سيأتون

لمهاجمتنا نقل المترجم الخطر و التهديد الموجود في العبارة الأصلية بشكل صريح .

المقطع 18

<sup>1</sup> [www.dictionary.cambridge.org](http://www.dictionary.cambridge.org) على الساعة 10:53

| التوقيت | المقطع الأصلي                        | الترجمة الأولى                 | الترجمة الثانية                        |
|---------|--------------------------------------|--------------------------------|--|
| 8 :55   | So you'd better catch the milk train | لذا يُفضل أن تلحق بقطار الحليب | لذا من الأفضل لك اللحاق بالقطار المبكر |

### التعريف بالعبارة :

كان هذا المشهد في الحلقة الثانية للموسم الثالث حين كان على توماس اللحاق بموعد مهم في لندن فاقترح عليه أحد أعوانه فقال له So you'd better catch the milk train

### تحليل الترجمة:

إن عبارة the milk train "هو تعبير بريطاني قديم يُطلق على القطارات التي تنطلق في الصباح الباكر و كانت تنقل معها الحليب و كذلك الركاب"<sup>1</sup> فنلاحظ في الترجمة الأولى أن الترجمة كانت حرفية مما قد يفقدها بعدها الثقافي عند المتلقي العربي الذي من الممكن أن يسيء فهم المعنى المراد إيصاله و هو الإستعجال في الصباح الباكر.

أما بالنسبة للترجمة الثانية فكانت الترجمة تكييفية مع ما يتناسب مع ثقافة المتلقي العربي فقد كان المعنى مفهوما

### المقطع 19

| التوقيت | المقطع الأصلي                        | الترجمة الأولى        | الترجمة الثانية                |
|---------|--------------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| 48 :52  | You remember the act of contrition ? | هل تتذكر فعل التوبة ؟ | أتذكر صلاة الندم على الخطيئة ؟ |

<sup>1</sup> [www.collinsdictionary.com](http://www.collinsdictionary.com) على الساعة 14 :44

the milk train in British English a very early morning train, that traditionally transported milk, on which passengers also travelled

التعريف بالعبرة :

كان هذا المشهد من الحلقة الرابعة من الموسم الثالث حين كان توماس شيلبي في لقاء مع قسيس و أراد الإعتراف بالأخطاء التي إرتكبها فقال له القس متساءلاً

You remember the act of contrition ?

تحليل الترجمة:

إن **act of contrition** عبارة عن صلاة قصيرة يقوم النصارى بتأديتها للتعبير عن الندم على المعاصي المرتكبة<sup>1</sup> , بالنسبة للترجمة الأولى كان حرفية و مفهومة عند المتلقي المسلم ففعل التوبة معروف في الإسلام , إلا أنها لا تنقل الطقس الخاص بالنصارى و هو صلاة الندم علماً بأن الحوار يدور مع قسيس الكنيسة, و بالنسبة للترجمة الثانية فهي أقرب للعبارة الأصلية لأنها تحافظ على الفعل الديني الخاص بالمسيحيين و الغير موجودة عند المسلمين فقد لا يفهمها المتلقي المسلم

المقطع 20

| التوقيت | المقطع الأصلي                                 | الترجمة الأولى     | الترجمة الثانية                |
|---------|---|--------------------|--------------------------------|
| 17 :47  | He's no bigger than two pence worth of change | إنه لا يساوي شيئاً | إنه ليس أكبر من بنسان من الفكة |

التعريف بالعبرة :

في حوار دار بين جون شيلبي و العمة بولي حين كانت هذه الأخيرة تحذره من أحد أعدائه فرد عليها قائلاً He's no bigger than two pence worth of change

تحليل الترجمة:

<sup>1</sup>voir [www.collinsdictionary.com](http://www.collinsdictionary.com) at 11:38

الترجمة الأولى تنقل المعنى المراد إيصاله و هو قلة قيمة الشخص متجاهلا الصورة المجازية مما يجعلها مفهومة عند المتلقي العربي , بينما للترجمة الثانية فقد كانت ترجمة حرفية حيث حافظت على الصورة المجازية التي تحدد قيمة الشخص مقارنة بمبلغ مالي زهيد و هذا ما قد يسبب غموض عند المتلقي العربي لأنها غير متخدمة أو معروفة في ثقافته ولهذا السبب فالترجمة الأولى هي الأقرب .

خاتمة

تحدثنا في بحثنا عن الترجمة السمعية البصرية التي تعد من أبرز أنواع الترجمة في العصر الحديث نظرًا لما تشهده الوسائط المرئية من توسع وانتشار عالمي، وقد زادت الحاجة إلى فهم عميق للتقنيات المعتمدة فيها، خاصة عند التعامل مع الأعمال الدرامية الغنية بالحمولات الثقافية ، مثل مسلسل *Peaky Blinders*.

من خلال هذه المذكرة ، و تبعاً للإشكالية المطروحة في مقدمة البحث ، سعينا إلى تسليط الضوء على الإشكالات التي تواجه المترجم عند نقل الأبعاد الثقافية من الإنجليزية إلى العربية، في ظل اختلاف المرجعيات الحضارية والاجتماعية بين الثقافتين ، و هذا ما أمكننا إلى التوصل لجملة من النتائج المهمة أبرزها :

- **البعد الثقافي له تأثير مباشر وأساسي في الترجمة ، خاصة في الأعمال الدرامية التاريخية مثل *Peaky Blinders* ، حيث تتضمن اللغة المستخدمة الكثير من الإشارات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي لا يمكن نقلها حرفياً دون أن تفقد معناها الأصلي .**
- **الترجمة الحرفية غالباً ما تكون غير كافية، لأنها قد تؤدي إلى سوء فهم أو تشويه المعنى، خصوصاً عند التعامل مع تعابير عامية أو مصطلحات ذات حمولة ثقافية عالية .**
- **تعدد الترجمات لنفس المقطع أظهر اختلافاً في الاستراتيجيات، مما يدل على أن المترجمين لا يتبعون دائماً منهجاً موحدًا، ويتفاوت أسلوبهم بين الترجمة الحرفية والحرّة والتفسيرية.**
- **الترجمة الشارحة أو التفسيرية تُعدّ بديلاً مناسباً ، لأنها تمنح المترجم مساحة لتوضيح المعنى وتقديم السياق الثقافي، دون أن يضيع جوهر النص الأصلي .**
- **الصعوبات الثقافية متعددة الأبعاد فهي لا تقتصر على اللغة فقط ، بل تمتد إلى عناصر دينية وتاريخية واجتماعية ، ما يجعل من الترجمة تحدياً معقداً يتطلب وعياً واسعاً .**

- **في حال غياب المكافئ الثقافي** ، قد يكون من الضروري اللجوء إلى الشرح السياقي أو استخدام حواشي توضيحية ، لتقريب المعنى من عقل وثقافة المتلقي المستهدف .
  - **المترجم المتمكن هو من يعرف كيف يوازن** ، بين الوفاء للنص الأصلي من جهة ، ووضوح المعنى وسهولة فهمه لدى المتلقي في اللغة الهدف من جهة أخرى ، خاصة في حال وجود عناصر ثقافية غير مألوفة .
  - **الحرص على أن تواصل الترجمة دورها في نقل المعاني والأفكار بدقة**، خاصة داخل الأعمال الدرامية التي تحمل بُعدًا ثقافيًا غنيًا ، مميزًا و عميقًا .
- إلى جانب مجموعة من التوصيات المتمثلة في :
- **أهمية التكوين الثقافي للمترجم** إذ لا يكفي أن يكون المترجم متمكنًا لغويًا فقط ، بل من الضروري أن يمتلك رصيدًا ثقافيًا ومعرفيًا واسعًا ، خاصة عند التعامل مع الترجمة السمعية البصرية ، لما تحمله من إشارات رمزية وثقافية معقدة .
  - **ضرورة تبني استراتيجيات مرنة في الترجمة** ، يوصى باعتماد أساليب ترجمة تراعي خلفية المتلقي ، مثل الترجمة التفسيرية أو تقديم شروح إضافية عند الحاجة لتسهيل فهم الرسائل المضمنة في النص الأصلي .
  - **الحاجة إلى مراجعة دقيقة للترجمات المعروضة** فمن المهم إخضاع الترجمات التي تُعرض للجمهور العربي إلى رقابة ومراجعة دقيقة ، لضمان نقل المحتوى الثقافي بدقة ، دون تشويه أو إخلال بالمعنى الأصلي .
  - **أهمية إجراء دراسات مقارنة بين الترجمات** حيث يُنصح بالقيام بأبحاث تقارن بين أكثر من ترجمة للعمل نفسه ، لفهم كيفية تعامل المترجمين مع المحتوى الثقافي ، واستكشاف نقاط القوة والقصور في كل معالجة .

وفقا لما سبق ، يتضح أن ترجمة الأبعاد الثقافية تتجاوز حدود النقل اللغوي البسيط ، لتغدو فعلاً ثقافياً بامتياز ، يستدعي من المترجم وعياً ثنائياً بالثقافتين، وحسّاً دقيقاً بالتفاصيل ، ليتمكن من بناء جسور تواصل بين الشعوب .

في الختام ، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت ولو بقدر بسيط في إثراء هذا المجال المعرفي الحيوي ، وساعدت في تسليط الضوء على بعض الإشكالات المطروحة في الترجمة السمعية البصرية بوجه عام ، وترجمة الأبعاد الثقافية في المسلسلات الدرامية ذات الحمولة الثقافية العميقة على وجه الخصوص . كما نرجو أن تمثل هذه المحاولة نقطة انطلاق لأبحاث أوسع وأكثر عمقاً في المستقبل ، تسهم في تطوير هذا الحقل وتعزيز جسور التفاهم بين الثقافات

مكتبة البحث

## المراجع باللغة العربية

### الدوريات

\* جازية فرقاني, تعليمية الترجمة السمعية – البصرية, المترجم العدد 2 , يناير- جوان 2008

\* عز الدين نميري ، و داد غزالني , تداعيات البعد الثقافي الدولي على الثقافة الوطنية (تحديات الواقع وسياسات المواجهة), حوليات جامعة قاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية, مجلد 15 , العدد 2 , (ديسمبر 2021)

\* محبوبة بكوش, بعض أوجه الصعوبات في نقل المفاهيم ذات الأبعاد الثقافية بين العربية والإنجليزية, جامعة الجزائر 2 , المترجم, العدد ، 28 يناير - جوان 2014

### الرسائل و الأطروحات

\* سميرة صايب, البعد الثقافي و الاجتماعي في الترجمة الأدبية رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ ترجمة الاستعارة في دراسة نقدية وتحليلية , شهادة ماجستير , قسم الترجمة فرع عربي-فرنسي , جامعة الجزائر 2 , 2012

\* رمضان حمدان صديق, التكيف البداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة - دراسة تطبيقية- , رسالة دكتوراه , جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة , معهد الترجمة الجزائر 2015-2016

### كتب باللغة الأجنبية

- Díaz Cintas, Jorge & Remael, Aline. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Manchester: St. Jerome Publishing

Vinay, J.P. & Darbelnet, J. (1995). Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation. Amsterdam: John Benjamins

Klaudy, Kinga. (1993). On Explicitation Hypothesis. In: Károly, K. (Ed.), Studies in Translation Theory. Budapest: Scholarly Publishing

Díaz Cintas, J., & Remael, A. (2007). Audiovisual Translation: Subtitling. Routledge

Díaz-Cintas, Jorge. Audiovisual Translation - The Bloomsbury Companion to Language Industry Studies. London: Bloomsbury

### دوريات باللغة الأجنبية

- \* Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, meta :le journal des traducteur ,volume 49,numéro 01 ,avril 2004
- \* Different Perspectives of Scholars on Socio-Cultural Dimension in Translation, Cahiers de Traduction, Volume 31 Issue01/June 2025

### المواقع الإلكترونية

[www.egydead.fyi](http://www.egydead.fyi)

[www.sub-scene.com](http://www.sub-scene.com)

[www.imdb.com](http://www.imdb.com)

[www.almaany.com](http://www.almaany.com)

[www.dictionary.cambridge.org](http://www.dictionary.cambridge.org)

[www.collinsdictionary.com](http://www.collinsdictionary.com)

---

# الفهرس

الفهرس

|         |   |
|---------|---|
| .....   | الشكر و العرفان   |
| .....   | الإهداء   |
| .....   | مقدمة   |
| .....   | الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية في ضوء البعد الثقافي |
|         | المبحث الأول:   |
| 2.....  | - مفهوم الترجمة السمعية البصرية                           |
| 3.....  | - أنواع الترجمة السمعية البصرية                           |
| 7.....  | - تقنيات الترجمة السمعية البصرية                          |
|         | المبحث الثاني:  |
| 16..... | - تعريف البعد الثقافي                                     |
| 17..... | - البعد الثقافي من منظور ترجمي                            |
| 18..... | - صعوبات ترجمة البعد الثقافي                              |
| 21..... | الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية النماذج مختارة              |
| .....   | التعريف بالمدونة  |
| .....   | التعريف بالمسلسل  |
| .....   | البطاقة الفنية للمسلسل                                    |
| .....   | منهجية الدراسة :  |
| 23..... | تحليل المقاطع   |
| 42..... | خاتمة   |
| 46..... | مكتبة البحث   |
| 49..... | الفهرس  |
| 50..... | ملخص  |

**ملخص**

تهدف هذه المذكرة الموسوم ب"ترجمة الأبعاد الثقافية من اللغة الإنجليزية إلى العربية - مسلسل peaky blinders أنموذجاً - إلى تسليط الضوء على الترجمة السمعية البصرية باعتبارها فرعاً من فروع الترجمة الحديثة , مع إبراز أهمية السياق الثقافي في عملية الترجمة إضافة إلى الصعوبات التي يواجهها المترجم في ترجمة الثقافة الأجنبية إلى اللغة العربية

الكلمات المفتاحية : الترجمة , السمعية البصرية , الأبعاد الثقافية

**Abstrac**

This research entitled "translation of the cultural dimentions from the english language to Arabic -serie of peaky bkinders as a model - , aimed to sheds light on the audiovisual translation as a type of modern translation, showing the impotence of the cultural context in the translation process ,in addition to the difficulties that the translator faced when translating the foreign culture to the Arabic language

Keywords : audiovisual, translation , cultural dimentions

**Résumé**

Cette recherche intitulée " traduction des dimensions culturelles de la langue anglaise vers l'arabe –la serie peaky bkinders comme un model- , met en lumière la traduction audiovisuelle comme un type de la traduction modern , montrant l'importance de contexte culturel dans le processus de la traduction , en plus des difficultés que le traducteur rencontre lors de la traduction de la culture étrangère vers la langue arabe .

Mots-clés : la traduction, audiovisuelle , dimensions culturelles